Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الغرقدة[1] فإنها من شجرهم لاتنطق- إلا قال: ياعبد الله المسلم! هذا يهودى فتعال فاقتله».

قال ﷺ: «وإن أيامه أربعون سنة[2]، السنة كنصف السنة، والسنة كالشهر، والشهر كالجمعة، وآخر أيامه كالشررة، يصبح أحدكم على باب المدينة فلا يبلغ بابها الآخر حتى يُمسى».

فقيل له: يا رسول الله: كيف نصلى فى تلك الأيام القصار؟

قال ﷺ «تُقَدِّرون فيها الصلاة كما تقدرونها فى هذه الأيام الطوال، ثم صَلُّوا».

قال ﷺ: «فيكون عيسى ابن مريم عليه السلام فى أمتى حكمًا عدلاً، وإمامًا مقسطا، يدق الصليب، ويذبح الخنزير، ويضع الجزية[3]، ويترك الصدقة[4]، فلا يُسْعَى[5] على شاة ولا بعير، وتُرفع الشحناء والتباغض، وتُنزع حُمَةُ كل ذات حُمَة[6]، حتى يُدْخل الوليد يده فى الحية فلا تضره، وتُفر[7] الوليدةُ الأسد فلا يَضرها، ويكون الذئب فى الغنم كأنه كلبها، وتُملأ الأرض من السلم كما يُملأ الإناء من الماء، وتكون الكلمة واحدة فلا يُعْبَد إلا الله، وتضع الحرب أوزارها. وتُسْلَبُ قريش مُلْكَها، وتكن الأرض كفاثور الفضة[8]، تُنبت نباتها بعهد آدم، حتى يجتمع النفر على القطف[9] من العنب

---

(١) نوع من شجر الشوك.

(٢) كذا فى رواية ابن ماجة...، ورواية الحاكم: «إن أيامه أربعون، فيوم كسنة، ويوم كشهر، ويوم كجمعة، ويوم كالأيام، وآخر أيامه كالسراب يصبح الرجل عند باب المدينة فيمسى قبل أن يبلغ بابها الآخر»...، قلت. وهذا هو الصواب ففى حديث جنادة بن أبى أمية المتقدم ذكره: «يمكث فى الأرض أربعين صباحًا» وفى حديث جابر: «له أربعين ليلة يسيحها في الأرض» [رواه أحمد (٣/ ٣٦٧- ٣٦٨) بسند صحيح كما فى مجمع الزوائد (٧/ ٣٤٤)].

(٣) لايقبل الجزية من الكفرة بل يدعوهم إلى الإسلام.

(٤) يترك الزكاة لكثرة الأموال. (٥) أن يترك زكاتها فلا يكون لها ساع.

(٦) الحُمَة: السُّم، ويُطلق على إبرة العقرب للمجاورة لأن السم يخرج منها.

(٧) تحمله على الفرار. (٨) الفاثور: الخِوان أو الطست. (٩) القطف: العنقود.